

في آخر فبراير هذا أهجر أحزاني  
أنساها وهي الأخرى تنساني  
( لن افزع ان كانت لن تنساني )  
أحزم أمتعتي ، أسرح في الغابة مولودا هشا  
أنهش فيها العشب ، أطاول فيها الشجر الباسق ،  
أرعى فيها الوحشا  
وأطرز فيها عالمي الافضل ، أختار أنا الواني :  
التاج لارنبه صفراء ، وقصر العدل لشعلب  
جلباب الكهنوت يحاك لدب أسود من طحلب  
ينفى الاسد الكاسر ، والنسر الى صخب العالم هذا  
وتكسر أجنحة الطير ، وتشطب من لفة الغاب ( لماذا )  
يلغى الحب .. ممارسة الحب هنا محض جريمه  
ويعيش الكل - بأمر الارنبه الصفراء - بقيمه !

\*\*\*

بلا قيمه ..

بلا قيمه

نعيش هنا بلا قيمه

ملايين يحركها هياج الدم

فاكتاف نهد بها الجبال الشم

وأجساد ، جسور للغد المرجو نندرها ، ننمئها

ويأتينا الغد المرجو ، ندعوها فنلغها

بلا قيمه ..

بلا قيمه

\*\*\*

جمعت لها من ازهار الغابة اكليلا

وحملت لها القمر الزاهي قنديلا

ورجعت أمثي نفسي بالحب

وأعلل بالأمال الثرة قلبي

فتنكرت المحبوبة لي ، صرخت بي

( حتى الحب غدا في هذا الزمن الزائف مظهر ؟ )

أذهب عني .. يا انسانا فقد الجواهر )

\*\*\*

بلا جواهر ..

بلا جواهر

ندب على دروب الارض ، يسند بعضنا بعضا

ويبغض بعضنا بعضا

نفوس بالابا تزخر

تدل على الدنى .. تكبر

ولما ان يعري بعضنا بعضا

نهون وننظفي .. ندعز

لان المظهر البراق منا ما له جواهر !

حكمت العنيلي

## من قلب الغابة